

تفسير البحر المحيط

@ 338 \$ 1 (سورة الجن) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا
إِنَّا سَمِعْنَا مُرْقَعًا نَاثًا عَجَبًا * يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن
نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا * وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ
صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا * وَأَنَّهُ كَانَ يَتَقُولُ سَفِيهًا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا *
وَأَنَّا طَنَنَّا أَنَّ لَن تَقُولُ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا *
وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالِ مِّنَ الْجِنِّ
فَزَادُوهُمْ رَهَقًا * وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا طَنَنْتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ
اللَّهُ أَحَدًا * وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَا مُلَائِكَةً ذُرُوسًا
شَدِيدًا وَشُهُبًا * وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن
يَسْتَمِعِ الْأُصْنَ يَجِدْ لَهُ شَهَابًا رَّصَدًا * وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرُّ
أُرِيدَ بِمَن فِي الْأُصْ رُضْ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا * وَأَنَّا مِنَّا
الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنُوزًا طَرَّ آثِقٌ قَدَدًا * وَأَنَّا طَنَنَّا
أَن لَّن نُّعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأُصْ رُضْ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا * وَأَنَّا
لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ فَمَن يُؤْمِن بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ
بَخْسًا وَلَا رَهَقًا * وَأَنَّا مِنَ الْمُتَسَلِّمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَن
أَسْلَمَ فَأُوْءِلَائِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا * وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا
لِجَهَنَّمَ حَطَبًا * وَأَلَّوْا اسْتِقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ
مَّاءً غَدَقًا * لَّنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ
عَذَابًا صَعَدًا * وَأَنَّ الْأُمَّسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا *
وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ
لِبَدًا * قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا * قُلْ إِنَّمَا لَ
أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا * قُلْ إِنَّمَا لَن يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ
أَحَدٌ وَلَن أَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا * إِلَّا بَلَاغًا مِّنَ اللَّهِ
وَرِسَالَاتِهِ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَلِنَّ لَهُ نَارًا جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا * حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ

مَنْ أَوْضَعُ نَاصِرًا * وَأَقْلَبُ عَدَدًا * قُلْ إِنْ أَدْرَأَ قَرِيبُ مَّا
 تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي عَدَا * عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عِلْمَ
 غَيْبِهِ أَحَدًا * إِلَّا مَن ارْتَضَى مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِن بَيْنِ
 يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا * لِّيَعْلَمَ أَن قَدِ ابْتَغُوا رِسَالَاتِ
 رَبِّهِمْ وَأَخْلَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا { < 7 !